(العدد ٢٤)

ثمن النسخة الواحدة قرش تعريفه

السنة الاولى

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنيه للاهالي والبلاد المصرية

مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان (جريدة الاهالي) او باسم صاحب امتيازها (اسماعيل اباظه) بمصر

جريدة (الاهالي) تقبل المراسلات المحررة خدمة اجزء البريد متى كانت متعلقة بشؤون عمومية او بامور ذات اهمية وتنشرها بكل شكر ومنان لاتنشر الجريدة ولا تحفظ رسائل المدح ولا الاراء ولا كل ما كان منافيا لخطتها وعرضها

محل ادارة الجريدة تجاه ضريح مسجد الشيخ ريحان بشارع الشيخ عبد الله بجوار سراي عابدين العامرة

الرسائل التلغرافيه تكون باسم « الاهالي »

صندوق البوستة نمرة ٢٦٠

الأهالي

١٣١٢

قيمة الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

صـ صـ

داخل القطر المصري ١٥ خارج القطر المصري ٤٠ قيمة الاشتراك تدفع مقدما او اقساطا ربعيه او ثلثيه من المحصولات الشتويه ولثلثين من المحصولات الصيفيه بحسب رغبة المشتركين التي يبدونها عند الاشتراك

الاعلانات

اجرة نشر الاعلانات تقدر بما تتفق مع ادارة الجريدة

لاتدفع قيمة الاشتراك الا لمن بيده ايصالات ادارة ممهورة بطابع الجريدة وبامضاء صاحب الامتياز

جريدة اهلية (سياسية) اخبارية اصلاحية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

مصر في يوم الاثنين ١٢ جمادي الثاني سنة ١٣١٢ — ٢ كيهك سنة ١٦١١ — ١٠ دسمبر سنة ١٨٩٤

بالصحيفة الثالثة حكم المجلس المخصوص في قضية ابراهيم مصطفى بك مشفوعاً ببعض الملحوظات

❊ اعـلان ❊

ان ادارة جريدة الاهالي تعلن حضرات مشتركيها الكرام · بانها لم تؤجل لهم قيراطين من اصل قيمة الاشتراك · بل تنازلت لهم عن قيراطين منها · واجلت قيراطين أيضاً للعام القابل · ومن سدد بدل الاشتراك عن سنة ٩٤ بالكامل · ففي سنة ٩٥ تخصم له قيمة القيراطين من بدل اشتراكه ان استمر مشتركا · وذلك مجاراة للظروف · ومراعاة للاحوال والصروف · ولو استطاعت ادارة الجريدة ان تترك قيمة الاشتراك بأسرها لفعلت · لولا ما بينها وبين عمالها وعملائها من المعاهدات والتعهدات · التي لا يسعها الاخلال بها · ومن رام اكثر من ذلك فعليه ان يتوجه الى دار الوكالة الفرنساوية بالعاصمه ويشرح لها صعوبة الاحوال · وسوء المستقبل والمآل · لعلها تمن بنظرة تنعش الارواح · وتحيي بها الآمال والاشباح ·

ولرب قائل يقول

وما المناسبة ياترى بين الوكالة الفرنساويه · وبين قيمة الاشتراك في جريدة مصريه

اما الجواب على هذا الاستفهام التعجبي فقد يراه السائل من اول وهلة انه امر غير مقدور · ولا يمكن الجواب عليه بجواب سديد مقنع يحسن السكوت عليه · ولكن لو امعن النظر · ودقق الفكر · في المودة التي ظهرت حديثاً في هذه الايام · ليعلم اننا لم نقل قولاً في غير محله · او من غير تأمل ولا تدبر

اما تلك المودة الجديدة

فهي ان كل من شكي الى الحكومة من سوء الاحوال في الوقت الحاضر · وكل ما وفد وفد من الاقاليم عليها · يبث حزنه وشكواه اليها · قالت له · اذهب الى الوكالة الفرنساويه · وماذا نصنع وقد غلت ايدينا الحكومة الفرنساويه · وكيف ننقذ البلاد من غوائل المصائب · التي احدقت بها من كل جانب · بسبب معارضات الحكومة الفرنساويه · وكيف ننشل الاهالي من هوة الافلاس التي سقطوا الى منتهاها مع ممانعات الحكومة الفرنساويه · بحيث كادت الحكومة ان تقول لمن اشتكي اليها من عمدة بلدته · او من تقليع نبات زرعته · او من ملل من الاعمال الملقاة به او من اعتداء جاره على اختلاس ثيابه · ذلك الدرس السالف ذكره · الذي اوله اذهب الى الوكالة الفرنساويه · الى آخره · والذي لا تستطيع ان تنسى منه كلمة واحدة ولا حرفاً واحداً · والا · ركعت على ركبتيها او اكلت (عيش حاف) · او وضعت في الحائط وجهها (وهذه هي انواع العقوبات البسيطة التي كانوا واظنهم لا يزالون يستعملونها مع التلامذة بالمكاتب والمدارس)

❊ فصل في الكلام مع الحكومة ❊

ايتها الحكومة السنية · اننا لا نريد ان نطيل الكلام مع حضرة سعادتك · في هذا الشأن لاننا نعرف جيداً · من اوجب عليك حفظ هذا الدرس الممل · بل حملك على احتمال هذا الحمل · فحفظتيه تحفيظ (المسلوب) · وانشدتيه لكل من يسعى اليك انشاداً فوق المطلوب · فعليك منا التحية والسلام · ولنتوجه لاستاذك لاجل الكلام ·

❊ فصل في الكلام مع المصلحين ❊

ايها السادة المصلحون · بعد ان نقبل الارض ونتأخر · ثم نقبلها ونتقدم · نقف امامكم · وباذن من عدالتكم · نقول · يعلم الله · وانتم وفرنسا والحوادث تشهدون · ان الحكومة السنيه وقاها الله شر الغلب والضيم · لو فاهت امام نفسها · في مناقشاتها ومداولاتها ببنت شفة يشتم منها رائحة الميل الى المشاورة مع وكيل الدولة الفرنساويه · ولو على سبيل جبر الخاطر · لالبستموها لباس الذل والخوف وقرأتم عليها ذلك القسم · الذي كلما قرأتموه عليها عند انفعالها · بسبب التأثر من شدة ما يحل بها · سكنت اعصابها وفارقها شبحها وآلت الى حالة الرضوخ والاستسلام · حيث تقولون لها · طالما اننا محتلون للبلاد ومسؤولون عنها · فلابد ان يكون لنا في امورها النصح المقبول · والكلمة الاخيرة والرأى المطاع · ومن لم يمتثل · فليعتزل · صدق المثل العظيم

فاذا كان هذا حالكم · وهذه آياتكم لمن تظنون انه حدث نفسه بمشاورة الدولة الفرنساوية · ولو في امر زهيد · فما بالكم · أصلح الله حالكم · فيمن ينادي · ويجاهر · ويغري · كل وفد وفد عليه · او سعى اليه · بان يقصد الوكالة الفرنساوية · ويبث لها شكواه · وحزنه وبلواه · أفهل يبقى بعد ذلك في مركزه يوماً او بعض يوم

لا · وحق شرفكم · وانه لقسم لو تعلمون عظيم فانه لا يبقى في مركزه بعد ذلك ولا طرفة عين

اذاً لا بد ان يكون في الامر سر خفي لا يعلمه الا المولى وانتم والعالم اجمع ·

نعم في الامر سر · في اعلى ما تتوهمون · ولكنه ظاهر جلي (كما ستعرفون) · الا وهو انكم تريدون ان تظهروا فرنسا امام الامة المصرية في مظهر العدو الالد والخصم المبين على انكم لو تدبرتم وتأملتم لاكفيتم مؤونة هذا المسعى العبث والعمل الباطل وعلمتم انكم في غنى عن كل هذا التدبير الذي يسوءكم اكثر مما يسركم ·

اما وجه الاساءة فهو انكم ترشدون القوم لابواب تدفعونهم اليها الآن وانتم لاجتماعهم بها راغبون · ثم لا يبعد ان يعز عليكم ان تمنعوهم عنها في ظروف أخرى تكونوا لمثل هذا الاجتماع كارهين · هذا من جهة · ثم من جهة اخرى تجعلون للدولة الفرنساوية

أنا عند نفسها وعند غيرها من الدول بسبب تعاقب الوفود عليها وفدا بعد الآخر يسترحمونها ويستعطفونها · وهي تتمنع لتشفي وتتوعد وتنتقم وتقول ·····

اما وجه عدم احتياجكم لهذا التدبير لانكم عبثا وباطلا تعملون · فهو ان الامة المصرية · العوام منها وهم السواد الاعظم · لا يدرون ان كانت فرنسا من الاشياء التي تؤكل او تلبس او تشرب · بحيث لو قال كبير من اكابر الحكومة لواحد او لوفد منهم · اذهبوا الى الوكالة الفرنساوية وقولوا لها· كيت وكيت· لظنوا انها ورشة في غرفة من غرف النظارة · او انها فرع من فروعها ــ هذا اذا لم يعتقدوا انه بنك من البنوك المعدة لتسليف النقود ــ او انه محل من المحلات الطاهرة التي يقصدونها لالتماس البركات ــ وقضاء الحاجات

(البقية تأتي)

✻ الاسكندرية ونيابة محكمتها الاهلية ✻

لقد كنا آلينا على الفكر · وعاهدنا القلم · بان لا نخط حرفا ولا نسطر كلمة · تتعلق بمدينة الاسكندرية ولا بأهلها · وذلك بعد ان حملوا قولا فناه في سبيل خدمتهم · بنية خالصة وقلب سليم · على محمل الشر بهم · والقصد السيئ لهم · والله يعلم والضمائر تشهد · بما لتلك المدينة واهلها من المكانة في فؤاد حسن الولاء · وصدق الاخلاص والوفاء · وذلك انهم رمونا بقول · سمعوه من قوم · قد افتروا علينا لديهم · بمثل ما افتروا عليهم لدينا · وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

ولقد اقمنا على هذا العزم حينا من الدهر لانجاوب من خاطبنا · ولا نشرق ولا لمن راسلنا · نسمع بخبير عنهم فنبتهج بخبره · وان ·· منا بسوء (ولا قدر الباري) اهتممنا في الباطن بأمره · الى ان طالت ايام الجفاء على صدق ولائنا · وجميل اخلاصنا · وربما كان حضرات المشتركين من افاضل الثغر لا يعلمون بشيء من هذا العزم · ولا بد ان يكونوا في منتهى الغرابة والعجب من عدم مجاوبتهم · على رسائلهم ومحرراتهم وحيث الآن وقد طالت علينا مدة المقاطعة والجفاء ــ وثقلت على كاهل مودتنا حملة القطيعة لصلة الولاء · في الوقت الذي لم يصدر فيه منا ولا منهم · ما يدعو الكل هذه القطيعة عنا وعنهم ·

فلهذا ــ وللاجابة عن كتاب وصلنا اخيرا من الاسكندرية قد اعددنا هذه السطور ــ اما ذاك الكتاب فهو من بعض أخصائنا يكلفنا فيه بالبحث عن حقيقة امر ذكرته بعض الجرائد ــ وهو ان نيابة الثغر قد اضحت في اعتلال واختلال لدرجة اصبح الاهتمام بها من الامور الاولية ــ وان السير سكوت قد حضر للثغر لهذا الخصوص ولكنهم لا يدرون الذي وصل اليه بعد البحث والتحري

اما نحن فقد بعثنا مندوبا من قبلنا لاستجلاء حقيقة هذا النبأ ــ فعاد واخبرنا انه قابل الشيخ عبد الحق فأخبره بما يأتي

ان نيابة الاسكندرية معدودة في نظارة الحقانية في مقدمة النيابات التي تفتخر النظارة بها ــ وتمدح النيابة العمومية بانتظامها وحسن سيرها ــ على كل عدو للقضاء الاهلي والاستعداد الوطني ــ فتحجه وكسب منه القضية ــ وانه لم يخطر على فكر أي عامل بالنظارة من اميرها لصغيرها أدنى خاطر مطلقا يؤخذ منه اقل أثر لصحة هذه الاشاعة ــ هذا اولا ــ وثانيا ان سفر السير سكوت للاسكندرية في الوقت الذي قيل فيه انه توجه لهذا الغرض ــ انما كان لمقابلة عائلته القادمة من الخارج ولم يكن لادنى عمل يختص بالمصلحة مطلقا ــ والدليل القوي على ذلك انه لم يستصحب احدا من رجال اللجنة ولا من عمالها ولم يصرف مليما من النظارة لمصاريف هذه السفرية ولا نفقاتها

ثم ان الجرائد بأسرها كانت تنفث غيرة ــ وتذوب حمية ــ في سبيل اللوم على الحقانية والتنديد عليها بسبب ترك رجال المحاماة بدون لائحة يسيرون بموجبها ويحاكمون بمقتضاها ــ وحيث قد رضخت الحقانية بعد ذلك لرغائب الرأي العام ــ ووضعت لائحة للمحامين وتوجتها بالامر الخديو ــ ولم يطعن احد لحد اليوم في أي مادة من موادها (ما عدا ما يتعلق منها بمحامي المحاكم الابتدائية) فماذا جرى الآن حتى قامت الجرائد تنادي بالاختلال والدمار بسبب استعمال عدالة اللائحة مع المحامين · ونقول صراحة ان النيابة تستوجب المؤاخذة بعلة انها لا تترك أدنى هفوة للمحامين حتى تدعوهم للمحاكمة عليها · ولسنا ندري ما الذي كانت تقوله تلك الجرائد لو تساهلت النيابة مع المحامين وتركتهم يتصرفون في القضايا التي بين ايديهم وفي اربابها · تصرفا طالما وصفتهم (الجرائد) بسببه قبل وضع اللائحة بانهم من اللصوص المدنيين · والاشقياء قطاع الطرق الآمنين · لا شك في انها كانت تقول · ادرك القضاء يا جناب السير سكوت · لتطهر جسمه الشريف · من ادران الفساد واوضار الاعتلال · كما قالت ذلك في مسألتي طنطا واسيوط

ومع هذا فعلى الجرائد بأسرها ان لا تمل من الانتقاد والاعتراض · وعلى المصالح ان لا تكل من البحث والتدقيق · عاملة بما قيل · ان طيب الورد مؤذ بالجعل · ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا ان عدل

بالعدد القادم بقية الرسالة التي اشتهرت بين الخاصة (بالقامة الهيفاء) وبحث في الشورى والميزانية ورسالة من الشرقية

✻ روح الحياة الوطنية ✻

لقد دبت حقيقة في جسم الامة روح الحياة الوطنية فهبت الامة من رقدتها تطالب بحقوقها · وقد صادفت لحسن حظها اميرا ساهرا على مصالح افرادها ــ وهم نائمون · كيف لا وهؤلاء اهالي مركز ابيس بمديرية الشرقية حينما بلغهم عزم نظارة المعارف الجليلة على تنزيل درجة مدرسة ابيس قد رفعوا عرائض الشكوى والضرر تلغرافيا للاعتاب الخديوية ولنظارة المعارف ورئاسة النظار ولمعظم الجرائد العربية · ثم لم يكتفوا بكل هذه الاعمال بل حضر للعاصمة وفد من وجوه المركز واعيانه ــ منهم الشيخ السيد ايوب عمدة كفر ايوب والشيخ علي العزيزي من ابيس والشيخ محمد حسن محمود والشيخ ابراهيم علي حسين والحاج ابراهيم دعبس وغيرهم وتشرفوا بالمثول بين يدي الحضرة الفخيمة الخديوية ورفعوا لمرحمته ظلامتهم مشافهة وفي عريضة كانت بايديهم · فقبلها منهم مولانا امير البلاد بعد ان لاطفهم وطمن خاطرهم وامرهم ان يبشروا اهالي بلادهم بنوال امنيتهم وبعد ان مكثوا · بحضرته السنية زهاء الربع ساعة انصرفوا شاكرين لاهجين بالثناء مبتهلين بحسن الدعاء

اما ولي النعم فمن شدة رأفته بهم وتأثره من ما قالوه من انهم مستعدون لان يقسموا قوتهم بين عيالهم ــ وبين تربية ابنائهم ــ فقد سلم العريضة لاحد مفتشي نظارة المعارف وامر وأكد ببقاء المدرسة على حالها رحمة برعيته اما المفتش فابلغ منطوق الارادة السنية الى ناظر المعارف ووكيلها اللذين شرعا في انفاذها بأي الطرق الممكنة

اما الوفد فقد حظي بعد ذلك بمقابلة رئيس النظار بهذا الخصوص ــ وبمقابلة ناظر المعارف ووكيلها ــ وفي كل مقام كانوا موضوع الالتفات وحسن العناية ــ والوعد باجابة مطلبهم ــ وبقاء مدرستهم على ما هي عليه

فمن ذا الذي يسمع بمثل هذه الانباء ولا يبتهج مستبشرا بروح الحياة الوطنية التي انبثت في جسم الامة حتى عمت كل الطبقات فيها واوجدت في احساسهم شعورا بالحاجة للتعليم وتحصيل المعارف مع خلوهم منها ــ ان هذا لمما يسر الصديق ويكبت العدو ويكون مقاما التنافس فيه المتنافسون فتسعى كل جهة لدفع ما يكون قد الم بها من احكام الميزانية الجديدة والله ولي الهداية والتوفيق

✻ الجامع الازهر المعمور ✻

لقد استلفتنا انظار حضرات القراء الكرام في العدد الفائت الى جملة وعدناهم بنشرها في هذا العدد · تتعلق بالهدية · التي اهدتها الحكومة السنية · في هذا العام للسادة الازهريين ــ ولكن بالنظر لاستناد امور السادة المشار اليهم وشؤون جامعهم المعمور · الى عهدة جريدة جليل نجله بكل جوارحنا ونحترمه بكل حاسة فينا · كيف لا وهو اجلال لا يسعنا ان نصفه باكثر من اجلال ابن لابيه او تلميذ لاستاذه

ولهذا فانه يعز علينا ان نقابل امر هذا التعيين ــ بمثل الجملة التي كنا اعددناها للسادة الازهريين · وكنا على عزم نشرها في هذا العدد · ولهذا فقد اجلناها لفرصة اخرى ــ وان كان لعين يكرم الف ــ فلهذا العين يكرم لدينا مئات من الالوف

﴿ اما التعيين ﴾

فهو اسناد وكالة المشيخة الاسلامية ومباشرة شوئون واحوال الازهر والازهريين . الى سيادة العالم الجليل والمجتهد المحقق الخطير . العالم العامل الاستاذ الشيخ حسونه النواوي . من اكابر علماء الازهر المدرسين في ساحاته لحد اليوم . ومن اعظم اركان نظارة المعارف المصرية الجليلة

﴿ اما اسباب هذا التعيين ﴾

مع عدم سبوق العادة بمثله في هذا العصر . فذكر الارادة السنيه الصادرة في هذا الخصوص ـ يغنينا عن ايضاح تلك الاسباب ولهذا فسنأتي على ذكرها فيما بعد

﴿ اما من تعين لهذا المسند العلي الشأن ﴾

فهو الرجل الوحيد في مصر الذي في مقدوره ان يسير بالازهر والازهريين على اختلاف الطبقات والمذاهب ـ في طريق الارتقاء الشرعي والتقدم الاسلامي ـ لانه فضلاً عن تحليه بمزايا الشيم الكاملة والخلال الكريمة المرضيه ـ حتى فاز برضاء الجمهور وثناء العموم

فانه جمع بين كمال الحزم وحسن التدبير وشرف الغاية ونبالة المقصد ـ وبين العلم بمدارك واذواق اهل السياسة ـ من رجال الاعمال الادارية والاصلاحات العصريه

ومن اراد ان يعرف مقدار هذا الفاضل الجليل ونتائج اتعابه ـ فلينظر الى تلامذته المتخرجين على يديه ـ الناشئين على قواعد مبادئه ـ القابضين الآن على ازمة معظم الدوائر القضائية والمصالح الاداريه ـ كنظارة الحقانيه ووكالتها ـ ووكالة نظارة الداخليه ـ ورئاسة الاستئناف الاهلي ووكالته ـ ومعظم قضاته ونيابته ـ وكمعظم المحاكم الابتدائية ونياباتها والمحافظات والاقاليم كالاسكندريه وبورسعيد وجرجا وغيرها ـ بحيث لو نظرت الى كل دائرة من هاته الدوائر لوجدت فيها آية باهرة تدل على مزيد فضله وجزيل مقداره

ومع هذا فاننا نتمنى لسيادته من صميم فوأاد يعترف بفضله عليه ـ عوناً وامداداً وتوفيقاً والهاماً يعينه على تحقيق ثقة مولانا ولي النعم في استحقاقه واهليته ـ ويساعده على انجاز آمال العموم وخصوصاً السادة الازهريين بشأن الاصلاحات الشرعية الضرورية التي ينادي لسان حال الازهر بالافتقار اليها ـ وضرورة لزوم السعي للحصول عليها وسننشر كلما سمحت لنا الفرص بنشره مما يظهر على يدي سيادته من الاصلاحات وعلى الخصوص بعد تشكيل هيئة المجلس الذي اتجهت اميال اميرنا ومليكنا الى تشكيله لخدمة مقاصده الشريفة نحو الازهر والازهريين واظهار نتائجها الى عالم الشهود والاجراء ـ والله هو ولي التوفيق والرشاد

اما الارادة السنية الصادرة الى رئاسة مجلس النظار وناظر الداخلية بهذا الخصوص فكما ياتي

انه بالنسبة الى مرض حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الانبابي شيخ الجامع الازهر واقتضاء وجود وكيل عنه يقوم بمهام اشغال المسجد المشار اليه بالنظر الى اهميته وما يستوجبه من الرعاية والاعتناء وما هو محقق لدينا في حضرة الشيخ حسونه النواوي [illegible] الحنفية من القابلية وحسن الادارة اقتضت ارادتنا السنية تعيينه وكيلا لمسجد الجامع الازهر وصدر اليه امرنا بذلك

﴿ الحكم الاستئنافي ﴾

(في قضية ابراهيم بك مصطفى)

لقد نشرنا في عدد الاثنين الماضي . اعلانا من ادارة التمدن الحديث . ومصلحة الحرية الجديدة . مقتضاه بذل النصح للمرؤوسين . بسائر المصالح والدواوين . ان يجاهدوا الاحساسات والجوارح . لكي لا يشعروا فيها بذرة من الشهامة وعزة النفس . الا بالاسباب التي ذكرناها . بذلك الاعلان

ولكي يعلم القراء والجمهور . اننا لم نستعمل المبالغة والتغالي في نشر ذلك الاعلان . قد اضطررنا لان ننشر في هذا العدد . الحكم المشار اليه مشفوعاً ببعض استنتاجات بديهية . لدفع توهم استعمال المبالغة منا في الاعلان السالف ذكره

اما تلك الاستنتاجات فهي ما يأتي .

اولا يوأخذ من الحيثية الاولى تخطئة المجلس التأديبي في الخطة التي اتبعها في ابحاثه واعماله واذن ان ذلك بناء على مبدأ ان نواب الرؤساء (امثال سعادته) ينبغي اعتبارهم كاعتبار الآلهة بحيث يجب لهم على مرؤوسيهم الاحترام المطلق والطاعة العمياء . فلتعش وكالة نظارة الحقانيه على تقرير هذا المبدأ الحر الشريف

ثانياً يوأخذ من الحيثية الثانيه . تعزيز المبدأ السابق . واجبار المرؤوسين على استعمال البهتان والنفاق في اقوالهم وسلبهم حق الحريه في المجاهرة بحقيقة افكارهم وضمائرهم

فلتعش وكالة نظارة الحقانيه على هذا الاحساس المقدس والشعور الطاهر

ثالثاً يوأخذ من الحيثية الثالثة والرابعة ان اكبر خطأ اخطأه ابراهيم مصطفى بك انه وافق المجلس التأديبي في عمله . وقدم تقرير الاستئناف على حكمه . متعلقاً بالرد على ما جاء بالحكم المذكور . وهذا بناء على مبدأ حديث آخر في عالم القضاء . مقتضاه ان يكون تقرير الاستئناف غير متعلق بادنى شيء مطلقاً مما ورد بالحكم الابتدائي . على ان الامر الذي اعتبره المجلس المخصوص موجباً لتجسيم [illegible] لم يحصل من ابراهيم بك باختياره بل المجلس التأديبي هو الذي طلبه صراحة منه وهو الذي اضطره اليه . حيث امره بالمدافعة عن نفسه ـ خلافاً لرأي المجلس المخصوص ـ فلتعش وكالة نظارة الحقانيه

ورابعاً يوأخذ من الحيثية الخامسة ان المجلس التأديبي كما هو مخطئ في ابحاثه وعمله . فانه مخطئ في حكمه كذلك . ولذا فقد صار تعديله

ويرى الخبيرون اولا ان الحكم الابتدائي مهما كان ظالما وجائرا . فانه اشرف للقضاء وادعى لبث روح الحرية الشريفة والافكار الطاهرة في اخلاق الامة من الحكم الانتهائي . الذي قرر من المبادي ما لا ترضاه عدالة ارض النيل مدة تسلط الفراعنة عليها كما سيحكم بذلك كل من طالع الحكم وتدبر في اسبابه . ويرى الخبيرون ايضا . ان صدور مثل هذا الحكم باتحاد الآراء . من هيئة في جملة اعضائها . فكر وطني . بلدي . فلاحي . لو كان يجهل نتائج الاستبداد السابق والطاعة المطلقة العمياء . لما وجب عليه ان يسأل غير اقرب الناس اليه . وهم يقصون على مسمعه الكريم من القصص والانباء عن الزمن الذي كان مفروضاً فيه على المرؤوس ان يخضع لرئيسه خضوعاً اعمى مطلقاً وان يحترمه احترام الآلهة

الحكم على المجلس التاديبي باقصى العقوبات وقرر مكافئة طائلة لابراهيم مصطفى بك . على شهامته وعزة نفسه . وسلامة ضميره الذي لم يسمح له بان ينافق في اقواله . ولا يخفى اسباب استقالته . ويظهر امورا غيرها . وذلك سعيا لاحياء الشعائر الشريفة في الامة التي من افرادها ذلك الفكر . الوطني . البلدي . الفلاحي . الذي يشهد له تاريخه الحديث لا البعيد . بانه طالما كان يجاهر وينادي ويقول . في كثير من الاحوال الصعبة . والظروف الشديدة . لا ابيع ذمتي . لا اخالف ضميري . لا اصنع غير ما تقتضيه حريتي . لا اخضع لسلطان الوهم ولا . ولا . ولا . الى ما لا نهاية له من هذا القبيل

فقابل أيها القارئ . ذلك الفكر الذي يجاهر بمثل هذه الاقوال . بما ستتلوه في حيثيات حكمه من الحكم البينات والآيات الباهرات

ومما يذكر مع منتهى الغرابة والعجب في هذا المقام هو ان فاضلا لانقلب طول حياته وفي سائر خدماته ـ بالخطط القضائية الى ان كان وكيلا لمحكمة الاستئناف الاهلية ـ ثم وكيلا لنظارة الحقانية ـ وبعد كل هذا يجرم متهماً بادنى من مخالفة بين يديه ـ من حق يعلم كل العلم انه فرض واجب للقائل ـ وهو الاطلاع على اوراق التحقيقات التي اجراها المجلس التاديبي في غيبته ـ والشهادات التي تأدت في غير مواجهته وغير ذلك ـ ومع هذا فربك يا ابراهيم بالمرصاد

﴿ نظارة المعارف العمومية ﴾

صورة قرار المجلس المخصوص في قضية ابراهيم بك مصطفى

مجلس نظارة المعارف العمومية التأديبي المخصوص بجلسته المشكله من سعادة امين باشا سيد احمد وكيل نظارة الحقانية المنتدب للرئاسة . ومن جناب الموسيو شارل لوجريل النائب العمومي لدى المحاكم الاهلية والموسيو روكاسيرا مستشار خديوى اعضاء

اصدر الحكم الآتي بتاريخ اول دسمبر سنة ١٩٩٤ في قضية

ابراهيم بك مصطفي ناظر مدرسة دار العلوم المتهم بكونه جعل طلب اقالته من اللجنة الاستشارية ولجنة الانتخابات في المكاتبة التي بعث بها في ٢٢ اكتوبر سنة ١٨٩٤ لسعادة وكيل نظارة المعارف العمومية مبنياً على انه يصادف منه في غالب الجلسات معاملة مملوءة بالقسوة والامتهان

بعد الاطلاع على قرار مجلس التأديب الصادر في ٨ نوفمبر سنة ٩٤ بتنزيل ابراهيم بك مصطفي من وظيفة ناظر الى وظيفة مدرس

وبعد الاطلاع على الاستئناف المرفوع من ابراهيم بك مصطفي في الميعاد وبالطرق القانونية

حيث ان المجلس المخصوص يرى انه لا محل للبحث كما فعل ذلك المجلس التأديبي فيما اذا كان ابراهيم بك مصطفي صادف حقيقة قسوة وعدم احترام من رئيسه

وحيث ان ابراهيم بك مصطفي لم يكن له الحق في اي حال من الاحوال ان ينسب لرئيسة في مكاتبة مقدمة منه رسمياً بالاستعفاء [illegible]

امورا مخدشة وخارجة عن حدود الادب

وحيث انه جسم خطاه خصوصاً بتعميمه لليوم · على انه كان له الحق بان ينسب لرئيسة تلك الامور لانها حقيقة حسب قوله

وحيث انه في هذه الظروف من المهم المجازاة بشدة على عدم الانقياد المخدش هذا الصادر من ابراهيم بك مصطفي

وحيث ان مع ذلك فان العقوبة التي قررها المجلس التأديبي خارجة عن حدود المناسبة مع درجه الواقعة

فلهذه الاسباب

حكم المجلس المخصوص باتحاد الآراء بتعديل قرار المجلس التأديبي المستأنف وحكم بايقاف ابراهيم بك مصطفى مدة شهرين بدون مرتب

الامضا		
رئيس	الامضا	الامضا
امين سيداحمد	لوجريل	روكاسيرا

لقد عثرنا بجريدة لسان العرب الغراء على ما يأتي

وردتنا الرسائل تترى من انحاء الدقهلية من عمد البلاد واعيانها ومزارعيها على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم وكلهم مجمعو على الالتماس من اولى الامر بقاء عزتلو الفاضل علي بك بدر باشمهندس الدقهلية عندهم وعدم نقله لما له بينهم من جليل الاعمال والايادي البيضاء وشدة غيرته على زراعتهم واصلاح اطيانهم ومعاملته الجميع بالسواء ولم نر احدا اجمعت رسائل المكاتبين والاهالي على امتداحه اجماعها على امتداح هذا الرجل الفاضل ولا بدع في ذلك ازاء ما اشتهر عنه من النزاهة والامانة وكرم الاخلاق وقد علمنا ان سعادة مدير الدقهلية قد اسف من خبر هذا النقل غيرة منه على مديريته وراحة مزارعيها وسعي لدى ولاة الشان في ابقائه وعساه يفلح ولعل ما جاء برسالة حضرة مكاتب الجريدة العاصمى اليوم يكون فيه الفأل الحسن ان شاء الله

نثبت في هذا العدد الاعلان الآتي وفي العدد القادم بمشيئة الله نحيط حضرات القراء علماً بمقدار مؤلفه المرحوم ليكون دليلا بين يديهم على مقدار تأليفه الجليل حتى [illegible] عليه · بالاثمان الزهيدة الابتدائية التي تقررت اليه

✻ البحر الزاخر ✻

(في تاريخ العالم واخبار الاوائل والاواخر)

تأليف المرحوم محمود باشا فهمي المهندس (الشهير) المتوفي الى رحمة الله تعالى بجزيرة سيلان · وهو تاريخ يشمل جميع تواريخ ممالك الكرة الارضية · ذاكرا في كل مملكة من الممالك موقعها الجغرافي · وحدودها · ومساحتها ومبدأ منشئها · وعقائدها الدينية وما حصل فيها من الوقائع الحربية والارتباكات والقلاقل الثورية · وقد قسم الى سبعة اجزاء تشمل اربعين كتاباً · وحيث بعون الله تعالى قد ابتدأت في طبع هذا الكتاب · فاتشرف ان أعلن العموم اني قد فتحت باباً للاشتراك في الكتاب باجمعه وفي كل جزء بقيمة زهيدة جدا حتى يتمكن كل طالب من اقتنائه وهى مائه قرش صاغ في الكتاب باجمعه و ٢٠ قرشاً عمله صاغ في كل جزء وذلك كله خلاف اجرة البريد للخارج عن المحروسه فعلى كل من يرغب الاشتراك ان يتخابر مع حضرة محمد افندي فؤاد مترجم بالقسم الطبي باسبتالية الجيش بالعباسيه او مع حسن افندي حسني مترجم بنظارة الحربيه بمصر بواسطة جواب مصحوباً بقيمة الاشتراك وعند الفراغ من طبع كل جزء يصير توزيعه على المشتركين ويعلن عنه بالجرائد المحلية وان شاء الله سيتم طبع الجزء الاول في ١٥ مارس سنة ٩٥

حسن حسني
مترجم بنظارة الحربيه

✻ اعلان ✻

الختم تعلق المرسوم باسمي فقد مني من اول دسمبر سنة ٩٤ وحيث لا يكن على كمبيالات ولا سندات ولا خلافه الامعاملاتي مع المحترم عبد الرحمن نجم من الناحية بلدنا وهي جميعها بخطي فاذا ظهر على شئ لا يعمل به ويكون لاغي تحريرا في ٤ دسمبر سنة ٩٤

كاتبه اسماعيل كامل
من كفر الباجور

اعلان

فقد مني ختمي يوم ٢٧ نوفمبر سنة ٩٤ وحيث لم يكن علي ديون ولا سندات مطلقاً فاذا وجدنا سندات او خلافه بالختم المذكور تكون لاغيه ولا يعمل بها

كاتبه
محمود حمدي
تذكرجي محطة طوخ

(تابع ما قبله)

✻ شكاية وأنين · لفئة ضعيفة من المحامين ✻

فاقبل على الفن ذووا الاهلية والسمعة الحسنة بعد امتحانهم الامتحان المدقق بواسطة أمناء الحكومة ووكلائها وبعد تأدية الشهادة عن حالهم من وجهاء البلاد وبعد التحري والتنقيب عن سيرهم وبهذه الاعتبارات جد المقبولون في مهماتهم وثابروا على الدرس والمطالعة ومزاولة العمل مدة تقارب الخمس سنوات مؤملين خيرا عظيماً ومرتقي سامياً هو قبولهم لدى محكمة الاستئناف

وبينما هم على هذا الرجاء اذ فوجئوا بوضع مشروع لائحة يقضي بلغو امتحان المحامين الابتدائيين والاستئنافيين واعادة امتحان من يتقدم منهم في القانون والشريعة الغراء فاستشاط محاموا الاستئناف غيظاً واستعظموا هتك حرمات قانون اكسبهم حقاً وهموا بشن الغارة على ذلك المشروع وسكنا ظانين ان تفضلهم يشملنا اوان تعديله يعمنا فطرقوا ابواباً كثيرة شرعية وغير شرعية حتى انصاع واضعوا المشروع الى اجابة نداء حضراتهم ورفعوا عنهم الامتحان ومكنوهم مما هم فيه وابقوا المشروع على ما هو من اعادة الامتحان بالنسبة الينا فالتجأنا الى مقام ولي نعمتنا واستعذنا به حتى اذا عرض على جنابه الرفيع ذلك المشروع في جلسة مجلس النظار امر حفظه الله بالعدول عن هذه الخطة العوجاء وتعديل المشروع بحيث يحفظ للمحامين الابتدائيين حقوقهم

فاودعته نظاره الحقانية عندها مدة تحت طي الخفاء واذ كنا ننتظر سماع ما ينبي عن تعديل في المشروع طبق الارادة السنية فما نشعر الا وصدرت لائحة المحامين مزينة بالامر الكريم في ١٦ سبتمبر سنة ١٨٩٣ قاضية بان المحامي المقبول في محكمة ابتدائية لا يترافع في المحاكم الابتدائيه الاخرى ولا في الاستئناف وان اراد ذلك فعليه احضار شهادة من مدرسة الحقوق الخديوية او شهادة مماثلها من مدرسة اوروباويه

فاثر هذا الخطب الجلل في نفوس المحامين الابتدائيين وقطعوا الرجاء من المستقبل وفترت هممهم ووهنت عزائمهم وعيل صبرهم مما كان يدفعهم للمسارعة في الحين لعرض ظلامتهم على الاعتاب السنية الا انه لما كانت اللائحة متوجة بالامر العلي الشأن فان الامتثال لاولى الامر وحسن الظن بولى نعمتنا ابقاه الله كهفاً للائذين به قضي علينا بالرضوخ لاحكام اللائحة المذكورة على ما فيها وتنفيذ مفعولها علينا وعلى حياتنا الادبية والمادية مدة مائة واربعين يوماً والاعتصام بعد ذلك بعدل خديوينا الاعظم فيجود باحياء النفوس التي ماتت او كادت ـ لولا بقية رجاء بمنيها الوصول لامانيها

واليك ايها المولى الكريم نرفع شكوانا والاوجه التي نرتكن عليها وهي من وجهتين عقلية وقانونية وهما واردتان على ما جاء بالمادة ٤٦ من لائحة المحامين الصادرة في ١٦ سبتمبر سنة ١٨٩٣ التي نصها

✻ طبعت بمطبعة الاهالي بمحل ادارتها ✻
✻ صاحب امتياز الجريدة ✻
✻ اسماعيل اباظه ✻